F

الوعي مطلوب اليوم أكثر من أي وقت

الخبر:

تفاعل مستخدمو وسائل التواصل الإلكتروني في اليمن وغيرها من بلاد المسلمين بفرحة مع خبر قيام إيران بمهاجمة كيان يهود مساء الجمعة الموافق 2025/6/13م.

التعليق:

إن أكثر ما يفرح قلوبنا هو رؤية التنكيل بعدو المسلمين اللدود كيان يهود، ولطالما ترقب المسلمون منذ بدء العدوان الوحشي على إخواننا في غزة قيام دولة بنصرة هؤلاء المستضعفين والوقوف بحزم ضد الإبادة الجماعية ضدهم، إلا أن خيانة وعمالة حكام المسلمين كانت أكبر وأشد صدمة في النفوس، وكأن هذه الأحداث هيأها الله تعالى لكشفهم وتحريك مشاعر وعقول المسلمين للبحث عن الحل الأمثل والوحيد لنصرة الإسلام والمسلمين.

إن الصراع بين إيران وكيان يهود ليس صراعا بين الإسلام والكفر، وإنما صراع نفوذ ومصالح، فكيان يهود يرى بأن إيران هي التي تنافسه في النفوذ والسيطرة على بلاد المسلمين وحتى في قتلهم، وكلاهما لا يتجاوز الخطوط التي رسمتها سيدتهم أمريكا، وهنا لا يجب على الأمة أن تكتفي بالعواطف بل عليها أن تعرف أعداءها وتتعلم من كل الحيل والمؤامرات التي مرت بها وتقطع الوعي المزيف الذي يغرسه المستعمر في عقولنا والتخلص من الجهل، ولا يكون إلا بالوعي الصحيح الذي يكون بفهم الواقع فهما صحيحا وربط هذا الفهم بمفاهيم الإسلام.

لقد هيأ الله سبحانه وتعالى الأسباب، ولعل هذا المخاض لتصحو الأمة من غفلتها وتعلم أن المقياس الوحيد هو تطبيق شرع الله، فكيف بمن لا يحكم بما أنزل الله أن ينصر الإسلام والمسلمين؟! وليدرك الجميع بأن الفرحة الحقيقة ستكون بقيام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي ستطبق الإسلام وتوحد الأمة وتحرك الجيوش لقلع كيان يهود من جذوره، والوحيد الذي يحمل مشروع هذه الدولة ودستورها من القرآن والسنة هو حزب التحرير، فكونوا مع المخلصين استجابة لأمر الله سبحانه وتعالى ويقينا بنصره.

قال تعالى ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

صادق الصراري – ولاية اليمن